. @ 3967 @

قال الحافظ أبو القاسم ورواه أبو سعيد الأزدي عن زيد بمعناه .

أخبرناه أبو عبد ا الخلال قال أخبرنا ابراهيم بن منصور قال أخبرنا أبو بكر بن المقرىء قال أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد ا بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن السدي عن أبي سعيد الأزدي قال حدثنا زيد بن أرقم قال غزونا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم ومعنا ناس من العرب وكنا نبتدر الماء وكان الأعراب يسبقوننا ويسبق الأعرابي أصحابه فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل عليه نطعا قال فجاء رجل من الأنصار فأرخى زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع حجرا ففاض الماء فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه فأتى عبد ا بن أبي رأس المنافقين وكان من أصحابه فغضب عبد ا بن أبي وقال لا تنفقوا على من عند رسول ا حتى ينفضوا يقول من حوله من الأعراب وكانوا يحضرون رسول ا صلى ا عليه وسلم عند الطعام فقال عبد ا لأصحابه إذا انفضوا من عند محمد فائتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لأصحابه إذا رجعتم الى المدينة فليخرج الأعز منها الأذل .

قال زيد وأنا رديف عمي قال فسمعت عبد ا وكنا أخواله فاخترت عمي فانطلق فأخبر رسول ا صلى ا عليه وسلم قال فأرسل رسول ا صلى ا عليه وسلم إليه فحلف وجحد قال فصدقه رسول ا صلى ا عليه وسلم وكذبني قال فجاء عمي فقال ما أردت الى أن مقتك رسول ا صلى ا عليه وسلم وكذبك وكذبك المسلمون فوقع علي من الهم ما لم يقع على أحد قط .

قال فبينما أنا أسير مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في سفر إذ خفقت برأسي من الهم إذ أتاني رسول ا صلى ا عليه وسلم فعرك أذني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي به الخلد أقيم في الدنيا ثم إن أبا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول ا صلى ا عليه وسلم قال قلت ما قال لي شيئا إلا أنه عرك أذني وضحك في وجهي قال أبشر قال ولحقني عمر فقلت له قولي لأبي بكر فلما أصبحنا قرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم سورة المنافقين